Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتراءى له «نجاتى» يحتل من الردهة الصدارة ، كأنما هو مصارع الثيران الجسور ، ثبت فى مكانه يلوح لخصيمه بشملته الأرجوانية المقصبة ، فيزيده من هياج وحماس ، وما لبث « عبد الباقى » أن ركض ينقض عليه ، لقدميه على الأرض دبيب مسموع ، وفى نبرته تهلل ، ولسانه يردد :

أين هو... اتركوه لى... اتركوه لى أزف إليه النبأ العظيم !

وسرعان ما هجم عليه ، وأمسك به من كتفيه ، ومثل يتأمله . . . تبرق عيناه بريق الإعجاب والتعظيم ، ومن ثم ضمه إلى صدره ، وأقبل على وجنتيه يزحمهما فى تقبيل ثقيل ، يتغنى بقوله :

أهنيك ... أهنيك ... يا دون جوان العصر ... لقد نلت الدرة الفريدة ... «إنصاف» ... أميرة المسارح ، وملكة الفن .

وانفتل « عبد الباسط » من مكانه خلف مصراع الباب ، يظاهر صديقه ، مؤكداً بالإشارة ما تفوه به ، دون أن يسمع له صوت .

والمعروف عن « عبد الباقى » أنه فتى متزن الطبع ، دمث الخلق ، وفى اصداقته وفاء الظل ، إلا أنه ينفر فى الحين بعد الحين ، من ركود التحفظ ، فيخرج عن تزمته المألوف